78 - (1776) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق قال قال رجل للبراء .

أصحابه شبان خرج ولكنه A ا رسول ولى ما وا لا قال ؟ حنين يوم أفررتم عمارة أبا يا Y وأخفاؤهم حسرا ليس عليهم سلاح أو كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فقبلوا هناك إلى رسول ا A ورسول ا A على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب يقود به فنزل فاستنصر وقال .

(أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبدالمطلب) .

ثم صفهم .

[ش (شبان أصحابه) جمع شاب كواحد ووحدان .

(وأخفاؤهم) جمع خفيف كطبيب وأطباء وهم المسارعون المستعجلون .

(حسرا) جمع حاسر كساجد وسجد أي بغير دروع وقد فسره بقوله ليس عليهم سلاح والحاسر من لا درع له ولا مغفر .

(لا يكاد يسقط لهم سهم) يعني أنهم رماة مهرة تصل سهامهم إلى أغراضهم كما قال ما يكادون يخطئون .

(فرشقوهم رشقا) هو بفتح الراء وهو مصدر وأما الرشق بالكر فهو اسم للسهام التي ترميها الجماعة دفعة واحدة وضبط القاضي الرواية هنا بالكسر وضبط غيره بالفتح وهو الأجود وإن كانا جيدين وأما قوله في الرواية التي بعد هذه فرموه برشق من نبل فهو بالكسر لا غير قال أهل اللغة رشقه يرشقه وأرشقه ثلاثي ورباعي والثلاثي أشهر وأفصح .

(فاستنصر) أي طلب من ا تعالى النصرة ودعا بقوله اللهم نزل نصرك .

(أنا النبي لا كذب) أي أنا النبي حقا فلا أفر ولا أزول]